

أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة الصحيحة وما يضادها (2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين برحمتك يا أرحم الراحمين. قال المؤلف الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله تعالى في العقيدة الصحيحة وما - 00:00:00
قادها ونواقض الاسلام وادلة هذه الاصول الستة في الكتاب والسنة كثيرة جدا ومن ذلك قول الله سبحانه ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب والكتاب قوله سبحانه امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله - 00:00:21
وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:01:02
والى يوم الاخر فقد ضل ضالا بعيدا. قوله سبحانه الم اعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض. ان ذلك في كتاب كذلك على الله يسير نعم اما الاحاديث الصحيحة الدالة على هذه الاصول فكثيرة جدا. منها الحديث الصحيح المشهور الذي - 00:01:32
رواه مسلم في صحيحه من حديث امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان جبريل عليه السلام سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقال له الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:02:08
رسوله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. الحديث الحديث واخرج الشیخان مع يسیر من حديث ابی هریرة. وهذه الاوصال الستة يتفرع عنها جميع ما يجب على المسلم اعتقاده في حق - 00:02:28
الله سبحانه وفي امر الميعاد وغير ذلك من امور الغيب باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن والاه اما بعد. هذا المجلس الثاني - 00:02:48
في مدارسة العقيدة الصحيحة وما يضادها شيخنا العلام عبدالعزيز بن باز رحمة الله يقول وادلة هذه الاوصال الستة في الكتاب والسنة كثيرة جدا الاوصال الستة من اصول الستة - 00:03:07
هي اوصال الايمان الستة الايمان بالله الملائكة بالكتب وبالرسائل وبالاليوم الاخر والايام بالقدر خيره وشره ادلتها في الكتاب والسنة كثيرة جدا صدق رحمة الله ان القرآن مليء بهذه الدليل في - 00:03:29
ذكرها كلها او ذكر بعضها الامر بالايام بالله في القرآن اكثر من مائة موضع امنوا بالله وفي السنة كثيرة جدا ايضا قال فمن ذلك شوفوا ترى هذى محاضرة القاها الشيخ - 00:03:48
اذا تعجب من استحضاره للدليل ذكر من القرآن اربعة دليل على استحضاره رحمة الله بهذه الآيات فمن ذلك قول الله سبحانه اية البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب - 00:04:10
ولكن البر والبر هنا اي الايمان ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين فذكر فيها خمسة اوصال ولها تسمى الاوصال هذه بالاوصال الخمسة كما يسميتها كثيرا بذلك ابن القيم - 00:04:28
لان الله ذكره في هذا الموضع خمسة اوصال لم يذكر القدر ذكر اجمالا لان القدر فعل الله فهو داخل في الايمان بالله ثم قال وقوله سبحانه وتعالى اي في اخر البقرة امن الرسول - 00:04:49
بما انزل اليه من ربه والمؤمنون قل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله ذكر اربعة اوصال لا نفرق بين احد من رسله قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وعليك المصير موضع ثالث في سورة النساء - 00:05:08
يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله يا ايها الذين امنوا امنوا خطاب للمؤمنين ثم امر لهم. يا ايها الذين امنوا هذا وصفهم وصفوا

بالذين امنوا. امنوا هذا ايش؟ هذا الامر والطلب - 00:05:28

امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل كم هذه ثلاثة اصول ايمان بالله وبالرسول وبالكتب ومن يكفر بالله وملائكته ذكر الاصل الرابع وكتبه ورسله واليوم الاخر ذكر الاصل الخامس فقد ضل ضلالا بعيدا - 00:05:49
وذكر فيها سنن خمسة الایمان بالله والایمان بالرسل لانه رتب الوعيد على انه من كفر بالله او كفر بملائكته او بكتبه او برسله او باليوم الآخر الحكم عليه انه ضلل بعيدا - 00:06:15

وهذا تنبئه الى هذه الاصول في ذكرها في القرآن مجتمعة وقول الله سبحانه وتعالى هذه الآية من سورة الحج المتعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب. ان ذلك على الله يسير. اي كتاب - 00:06:38

اللوح المحفوظ ما علاقته الآية؟ آية الحج بالاصول الستة علاقتها انها دليل على الایمان بالقضاء والقدر والایمان بالقضاء والقدر يدور على مراتبه الأربع. اعظمها الایمان بعلم الله السابق لكل شيء قبل وقوعه - 00:07:00

ثانيا الایمان بكتابة الله لكل شيء يقع في اللوح المحفوظ. المتعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب اي ان القدر قدر الله وهو فعله - 00:07:23

لما مضى به علمه ككتابه وارادته وخلقته فهو نتاج مشيئته وارادته سبحانه وتعالى هنا ذكر الشيخ جملة من الآيات لاثبات هذه الاصول ومن آيات القدر وخلق كل شيء فقدر تقدير - 00:07:37

ومنها قوله جل وعلا ان كل شيء خلقناه بقدر وفي قوله جل وعلا سبح اسم ربكم الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر قدر فهدي في آيات كثيرة ثم ذكر قال واما الاحاديث - 00:08:02

الصحيحة الدالة على هذه الاصول فكتيرة جدا وصدق نعم هي كثيرة جدا ولا يستطيع ان يحصيها الشيخ في هذا الموضع وانما اشار الى اجمعها منها الحديث الصحيح المشهور فهو صحيح - 00:08:23

لانه ثبت في صحيح مسلم بطوله وهو مشهور عند العلماء وعند الطلبة وهو حديث جبرائيل فانه بلفظه المطول في صحيح مسلم عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:48
اذ اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه - 00:09:15

وجعل يديه على فخذيه في اشد حالة الملتهب في الجواب ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام واخبره عن الاسلام باركانه الخمسة فقال صدقت يقول عمر فعجبنا له يسأله ايش - 00:09:36

ويصدقه لأن السائل يفترض انه لا يدري فهذا صدق مع سؤاله دل على انه يعلم ثم قال اخبرني عن الایمان. هذا موضع الشاهد اللي ساقه شيخنا. قال الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن - 00:09:56

بالقدر خيره وشره وكم هذه الاصول المذكورة؟ ستة قال صدق تعجبوا لكن اقل العجب السابق قال اخبرني عن الاحسان. قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:10:16

قال صدق فأخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلى من السائل اذا كان سيد الملائكة جبريل وسيد العالمين الانس والجن محمد عليه الصلاة والسلام لا يعلمان متى الساعة. فكيف يتفلسف متفلسف - 00:10:35

ويتحاذق ومتحدد يقول الساعة تبي تقوم عام كذا وكذا وآخرهم شايب من الشيبان الهاجرين الاسبوع القاسم تبي تقوم الساعة. وراح اسبوع اسبوعين وثلاثة ما شفنا الا العافية كذبة متوجهة لعلم الغيب الذي استأثر الله به - 00:10:58

قال ما المسئول عنها باعلم من السائل اذا كان سيد الرسل وسيد الملائكة لا يعلمان متىها. متى الساعة فغيرهم من باب اولى قال فاخبرني عن اماراتها علاماتها قال ان تلد الامة ربتها وان تجد الحفاة العراة رعاة البهائم - 00:11:18

يتطاولون في البيان فقام الرجل وخرج فلبثنا مليا وقال النبي وسلم لعمري يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم. اصول الاسلام والایمان والاحسان - 00:11:41

وكان هذا المجيء بعد حجة الوداع في اخر اياته عليه الصلاة والسلام ليضبط الدين يتقن شاهدوا منه انه ذكر الايمان باصوله الستة من عنابة شيخنا رحمة الله بالحديث قال الحديث اخرجه مسلم في الصحيح - 00:12:03

وافق البخاري مع مسلم في اخراج ما يتعلق بالايمان مع اختلاف يسير لكن ليس من روایة عمر وانما من روایة ابی هريرة رضي الله عن الجميع يقول الشيخ وهذه الاصول الستة - 00:12:26

اصول الدين اصول الايمان الستة الايمان بالله الملائكة الكتب في الرسل في اليوم الآخر بالقدر خيره وشره يتفرع عنها جميع ما يجب على المسلم اعتقاده في حق الله سبحانه وفي امر الميعاد وغير ذلك من امور الغيب - 00:12:45

نعم امور العقيدة التي يجب اعتقادها متفرعة عن اصول الايمان الستة. كيف ذلك الايمان بالله منه الايمان بالماء بريوبنته الايمان باسمائه الحسنة الايمان بصفاته العلية الايمان بعبادته كلها متفرعة من هذا الاصل اصل الايمان بالله - 00:13:12

الايمان بالملائكة متعلق بالايمان بالله اسمائهم وظائفهم التصديق لوجودهم باعمالهم بفضلهم بعظم خلقهم الايمان بالكتب بالله المنزلة نعلم منها خمسة تؤمن بالاربعة ايماناً مجملة وهي صحف إبراهيم وصحف موسى وهي التوراة والزبور على داود والانجيل على من - 00:13:40

على يحيى عليه السلام ص؟ على عيسى الخامس المهيمن عليها الناسخ لها القرآن هذا ايمانه بالكتب والكتب ما هي؟ كلام الله. اذا لها ارتباط صفاته جل وعلا الايمان بالرسل بشر مصطفون مختارون. من اصطفاهم واختارهم؟ الله الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس - 00:14:12

بلغوا البلاغ المبين. نصحوا ابانوا لاممهم اقام الله بهم حجته الرسالية على خلقه ولهذا ما في امة الا فيها رسول قد نكون نعلمكم كما علمنا الله اياه وقد لا نعلمه - 00:14:41

سمى الله لنا في القرآن خمسة وعشرين نبياً ورسولاً باسمائه جاءت السنة بمزيد في اربعة او خمسة شيف ودانيل ويوشعب النون فتى. موسى وبنيامين والخضر جاءت بها السنة تؤمن بهؤلاء هذا الايمان بالرسل الايمان بالغيب - 00:14:59

الغيب يشمل الغيب السابق والغيب اللاحق واعظمهم الايمان بالاليوم الآخر سواء في البرزخ الساعة في اخر الزمان العروض ما يكون في يوم القيمة من الاهوال العظيمة تعريف الناس مقادير اعمالهم وهو العرض - 00:15:23

الحساب الميزان الحوض الصراط جهنم والجنة هذا من الغيب هذا الايمان بالاليوم الآخر اذا هذه هي اصول الدين. اصول الاعتقاد يتفرع منها ما يجب اعتقاده مما اخبر الله به واجبه رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:46

والشيخ بهذه المقدمة لما ذكر اصول الدين واصول الاعتقاد بناها على اصولها عند اهل السنة ان اصولها هي السنة وفي هذا رد ومناكفة لاهل البدعة فان اصول الدين عند الروافض اربعة - 00:16:16

التوحيد والامامة والنبوة والرجعة هذا اصول الدين عندهم التوحيد ظلمونه نفي الصفات واهم اصول الدين عند الروافض الامامة فمن امن بالله والاليوم الآخر وامن بالرسل ولم يعتقد بان علياً هو احق الناس بالامامة فهو كافر مخلد في نار جهنم - 00:16:37

ما ينفعه ايمان افتراء على الله وعلى دينه وعلى رسول الله وعلى آل بيته عليه الصلاة والسلام اصول الدين عند المعتزلة خمسة التوحيد وهو نفي الصفات العدل وهو نفي القدر - 00:17:03

المعتزلة بين المنزليتين في صاحب الذنب لا مؤمن ولا كافر انفاذ الوعيد ان صاحب الذنب مخلداً في نار جهنم اذا مات لا ينفعه ايمان ان كان معه ايمان الخامس اصلهم المسمى اللي يسمونه - 00:17:24

في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وضمنوه الخروج على ولادة الجور ومن اثار قولهم الثورات التي عممت وطافت بلاد العرب والمسلمين هذا من قول المعتزلة اصول الدين عند اهل الايمان عند اهل الاسلام عند اهل السنة والقرآن هي المستقة من الكتاب العزيز القرآن ومن سنته النبي - 00:17:42

صلى الله عليه وسلم وهي اصول الدين الستة الايمان بالله الملائكة وبالكتب وبالرسل والاليوم الآخر وبالقدر اصول الدين عند المتكلمين هي الالهيات والسمعيات والنبوات تقسيم واصطلاح محدث تركوا ما جاء في الوحي - 00:18:09

باعتباره وسائل الله جل وعلا ان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم وان يجعلنا من عباده وأولياءه المخلصين وان يحاذرنا ان يجائبنا طريق المبتدعين والمخالفين. وان يجعلنا ممن امنوا بالله الایمان الواجب حق الایمان. فنفعهم الله بذلك فكانوا منهم - 00:18:33
أوليائه ومن عباده الذين يستحقون رضوانه. وسائل الله لنا ولهم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحببتنا من المسلمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:18:54